Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

انقبض صدر المدير ، انكمشت أعضاؤه ، لعن الرجل والمرأة معا ، ولكنه قام بواجبه فاتصل بها ، ولأول مرة يتلقى جوابا مخالفا ، فقال للرجل :

ـــ انتظر حضرتك فى الاستراحة .

ماذا جاء يفعل ؟ ولِم لا ينتظر فى الخارج ؟ لقد عمل فى الفندق زهاء نصف قرن فلم يشهد مثيلا لما يحدث اليوم ، وأخوف ما يخاف أن يبطل المطر فيضطر الفندق إلى إيوائهم وقتا مجهول المدى ، وبخاصة رجل الموت ذاك ؟!.

وجاء زوار جدد ، جاءوا متفرقين ولكن تباعا ، صاحب معرض أثاث وبقال وقصاب وصاحب محل عطور وأدوات زينة وموظف كبير بمصلحة الضرائب ورئيس مؤسسة وصحفى معروف وتاجر جملة للأسماك وسمسار شقق مفروشة ووكيل شخصية عربية من أصحاب الملايين ، وظن المدير أن المرأة ستنقل الاجتماع إلى الاستراحة ولكنها أشارت بالسماح لهم بالصعود فصعدوا واحدا فى أثر واحد . وحملت كراسى جديدة ومضى الفراشون بالشاى ، وتساءل المدير ترى كيف يجلس الزائرون ، هل يربطهم تعارف سابق : وماذا جمعهم على وجه التحديد ؟. واستدعى شيخ الفراشين وسأله عن ذلك فأجاب الرجل :

ـــ لا علم لى بالداخل ، الأيدى تتسلم الكراسى والشاى من زاوية الباب ثم تغلقه فورا ..

فهز الرجل منكبيه وقال لنفسه إنهم ما داموا لا يشتكون فلا مسئولية علىّ .

وإذا بسيد الأعمى الحانوتى يقبل نحوه فيقول :